كنت أستعد للذهاب إلى المدرسة كالمعتاد، حيث علمت أن المدرسة ستقيم حفل تكريم للطلاب المتفوقين، وكنت متحمسًا لرؤية كيف سيسير هذا الحفل. عندما وصلت إلى المدرسة، وكان هناك حماس واضح على وجوه المعلمين والطلاب. وقد جلس الطلاب معًا، انطلقت الأحاديث بين الأصدقاء، رغم أنني كنت قد اجتهدت طوال العام. بدأ الحفل بكلمات من مدير المدرسة، تحدث عن الجهود التي يبذلها الطلاب والمعلمون، كانت تشجعني على الاستمرار في السعي نحو تحقيق أهدافي. تم عرض فقرات فنية متنوعة من قبل طلاب آخرين. حيث كانت الابتسامات مرسومة على وجوه الجميع. وأضفى جوًا من الألفة والمحبة بين الطلاب والمعلمين. تمت قراءة أسماء الطلاب واحدًا تلو الآخر، يرتفع التصفيق الحار من بين الحضور. شعرت بتسارع نبضات قلبي عندما اقترب دوري. وصعدت إلى المنصة بخطوات متوترة. وعندما أمسك بها في يدي، شعرت بفخر كبير واعتزاز بنفسي. بل كان اعترافًا بجهودي طوال العام الدراسي. عدت إلى مقعدي وأنا أشعر بأنني أستطيع تحقيق أي شيء أريده إذا ما اجتهدت وواصلت السعي نحو أهدافي. وشاركتهم فرحتي بكلمات الشكر والامتنان. وكنت ممتنًا لدعمهم المستمر لي. كنت أتأمل الشهادة المعنوية التي حصلت عليها، وأفكر في كل الجهود التي بذلتها. كانت الشهادة تشجعني على التقدم في دراستي، وكنت أهدف لتحقيق درجات أعلى في المواد الدراسية المختلفة. كما أن تكريمي ألهمني لمساعدة الآخرين. تم تحديد موعد للاحتفال بالنجاحات. كان الحديث عن الجهود التي بذلها الجميع، تحدثت عن كيف أن كل طالب لديه القدرة على تحقيق أحلامه إذا ما اجتهد. كان من الجميل رؤية الأصدقاء والمعلمين يتفاعلون مع كلماتي. وأنني استطعنا معًا الاحتفال بالتفوق والنجاح. كانت الدروس التي تعلمتها والتجارب التي خضتها سترافقني في كل خطوة أتخذها في مستقبلي. سأستمر في العمل بجد والتفاني في تحقيق أهدافي. علمت أن النجاح ليس مجرد شهادة، كان تكريمي في المدرسة تجربة تعلمت منها الكثير. لم يكن فقط احتفالًا بالنجاح الأكاديمي، بل كان أيضًا درسًا في المثابرة والإيمان بالنفس.

Summarized by © lakhasly.com